

أدب المعراج

نقلت إلينا الأنباء منذ أمد، أن عددا من المؤسسات الرسمية، في كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية، تعكف الآن بمجدد، على دراسة امكانية وجود طاقة نفسية خاصة - بشكل علمي مؤكد - لدى بعض الأفراد، بموجبها يستطيعون التأثير في غيرهم من الناس، رغم ما يفصل بينهم من مسافات، وان هذه الأبحاث اذا وفقت، وتلك التجارب اذا نجحت، فانها ستحقق نتائج، قد لا يستطيع العمل الآلي ان يحققها، على الوجه المطلوب الذي يريده، وقد سبق هذه الأنباء الغربية، بفترة طويلة، ظهور سيل كثيف من الكتب والدراسات، حول العقل الانساني وقدراته الخفية، ومشاعره الباطنة، وما تحتوي عليه من خوارق، يذهل لها المنطق المتعارف، وما ارساه من خضوع المعلول للعلة، وارتباط السبب بالنتيجة، بل ان - كولن ويلسون - الكاتب الانجليزي المعروف، وهو احد أقطاب الوجودية المعاصرة، اصدر كتابا عن " القوة الخفية " و " القوى الغربية " التي تسكن النفس الانسانية، وانها في احيان كثيرة، لا تخضع لنظام معروف، أو سلوك تواضع عليه الناس .